International Journal for Research in Education

Volume 44
Issue 3 *Vol.44, Issue 3 - October 2020*

Article 3

2020

The Relationship between Social Comparison, Depression, and Interpersonal Orientation among Normal, Gifted, and Disabled Female Students in Makkah Secondary Schools

MARIAM HAMEED ALLAHYANI dr
جامعه أم القرى - مكه, Mere200@hotmail.com

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Education Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

ALLAHYANI, MARIAM HAMEED dr (2020) "The Relationship between Social Comparison, Depression, and Interpersonal Orientation among Normal, Gifted, and Disabled Female Students in Makkah Secondary Schools," *International Journal for Research in Education*: Vol. 44 : Iss. 3 , Article 3.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol44/iss3/3

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (44), issue (3) October 2020 المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

The Relationship between Social Comparison, Depression, and Interpersonal Orientation among Normal, Gifted, and Disabled Female Students in Makkah Secondary Schools

المقارنة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب والتوجه نحو الاخرين لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة

Received تاريخ الاستلام	30/08/2019	Accepted تاريخ القبول	12/05/2020	Published تاريخ النشر	1/10/2020

DOI: http://doi.org/10.36771/ijre.44.3.20-pp74-109

Dr. Mariam Hameed Ahmed Al Lihyani
Umm Al Qura University- Kingdom of Saudi Arabia
Mere200@hohtmail.com

د. مريم حميد أحمد اللحياني
جامعة أم القرى-المملكة العربية السعودية
Mere200@hohtmail.com

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN 2519-6146 (Print) ISSN 2519-6154 (Online)

The Relationship between Social Comparison, Depression, and Interpersonal Orientation among Normal, Gifted, and Disabled Female Students in Makkah Secondary Schools

Abstract

The purpose of this study was to examine the relationship between social comparison, depression, and interpersonal orientation among normal, gifted and disabled female students in Makkah secondary schools. The study tools consisted of the Iowa-Netherlands Comparison Orientation Measure (INCOM), the translated version of Beck Depression Inventory (BDI-II), and the Interpersonal Orientation Scale. The study participants comprised 185 secondary female students: 109 normal students, 46 gifted students, and 30 students with special needs. The results showed a non-significant negative correlation between social comparison, depression, and interpersonal orientation among gifted students, while there was a significant correlation between depression and social comparison among normal students. No significant correlation was found between social comparison, depression, and interpersonal orientation among students with disabilities. The results found a significant correlation between social comparison and depression among the three groups in favor of gifted students.

Keywords: social comparison, depression, interpersonal orientation, normal, gifted, students with disabilities

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

المقارنة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب والتوجه نحو الاخرين لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الى معرفه العلاقة بين المقارنة الاجتماعية وكلاً من الاكتئاب والتوجه نحو الآخرين لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (الارتباطي– سببي مقارن) واستخدمت الدراسة مقياس اتجاه المقارنة الاجتماعية أيوا –هولندا، الذي طوره جيبونز وبونك Gibbons & Buunk، ومقياس الاكتئاب تطوير آرون بيك وزملاؤه Beck, et al ، تعريب غريب عبدالفتاح غريب ، ومقياس التوجه نحو الآخرين إعداد فيلسنجر Filsinger تعريب وتقنين الدسوقي، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من 185 طالبة، منهن109 طالبة من العاديات، و46 من الموهوبات، و30 طالبة من ذوات الإعاقة المدمجات بالمدارس الثانوية. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية غير دالة إحصائياً بين المقارنة الاجتماعية وكل من الاكتئاب والتوجه نحو الآخرين لدى الموهوبات، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين المقارنة الاجتماعية والاكتئاب لدى الطالبات العاديات، كذلك وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين المقارنة الاجتماعية وكلاً من الاكتئاب والتوجه نحو الآخرين لدى الطالبات ذوات الإعاقة. في حين كشفت النتائج عن وجود فروق داله إحصائيا في كلا من المقارنة الاجتماعية والاكتئاب بين الفئات الثلاث، لصالح الطالبات الموهوبات.

الكلمات المفتاحية: المقارنة الاجتماعية، الاكتئاب، التوجه نحو الاخرين، الموهوبات، ذوات الإعاقة

مقدمة

يسعى الانسان للحصول على التقدير الاجتماعي وتحقيق احترامه لنفسه من المجتمع، بما يدفعه لمقارنه نفسه بالآخرين من جوانب متعددة ليعرف موقعه ومكانته بينهم، فهو يقوم بعملية تقويم ليعدل ويعزز ويطور سلوكه وشخصيته. ويبدو أن هذه الفكرة كانت الأساس الذي انطلق منه فستنجر عام 1954 في نظريته "المقارنة الاجتماعية" التي تؤكد وجود محرك للناس نحو تقويم أو تقدير أنفسهم والذي يظهر لتقدير الذات بصفه خاصه في دافعية الأفراد لتقدير آرائهم وقدراتهم ، وفي هذا الإطار ميّز فستنجرFestinger بين الحقيقة المادية والحقيقة الاجتماعية، فالحقيقة المادية تظهر بالملاحظة العيانية أما الحقيقة الاجتماعية فتظهر في إجماع الجماعة، فاعتمد فستنجر في نظريته على هذا التمييز بين الحقيقة الملموسة والحقيقة الاجتماعية بقوله أنه بقدر ما لا يكون متاحاً للبشر وجود وسيله موضوعيه أو غير اجتماعيه للتقدير فإنهم يقدرون آرائهم وقدراتهم بمقارنتها النسبية مع آراء وقدرات الآخرين (سكوبلر، 1993).

وقد قُدمت المبادئ لنظرية المقارنة الاجتماعية على شكل افتراضات متعددة، حيث يرى فستنجر أنه بالاعتماد على هذه الافتراضات، فبإمكان نظريته تفسير العديد من جوانب السلوك الاجتماعي للفرد (كالمسايرة، والارتباط الاجتماعي، ونقص الجدية في العمل) وهي تتعلق بالآتي:

1- أن للفرد حاجة إلى تقييم آرائه ومعتقداتهِ ومشاعره.
2- أنه يبحث عن مصادر هذا التقييم فتكون إما موضوعية أو اجتماعية.
3- أنه يختار الشخص المناسب للمقارنة.

وتؤكد هذه النظرية على ان الأفراد لديهم الرغبة في الحصول على تقييم إيجابي وخصوصاً بالمقارنة مع الآخرين، ويرى جيوثالز وآخرون .Goethales et al بأن الأفراد لا يقارنون أنفسهم مع الآخرين فقط بل أنهم يقارنون المجموعة التي ينتمون إليها مع المجموعة الأخرى(العاني، 2010).

فدور المقارنة الاجتماعية بوصفها مفهوما تفسيريا بعلم النفس الاجتماعي قد اكتسب أهمية كبيرة منذ قدم المقارنة الاجتماعية, و فرضية فستنجر الرئيسة ليس فقط من أجل تقييم الناس أنفسهم بل يتعدى الأمر لأهداف أخرى للمقارنة تظهر من استخدام الناس للمقارنات، كاختيار الأفراد أو الجماعات بحسب براون وأخرون .Brawn et al من خلال تأثير التماثل والتشابه بالجماعة المرجعية، فهذه الجماعات المشابهة لها، تكون أفضل الجماعات التي يرغب الأفراد المقارنة بها، كما يفضلون أيضا التوحد معها، فإذا توحد شخص مع أفراد الجماعة المرجعية، فإن فسوف يشعره نجاحهم بالأفضلية، كما سيؤدي فشلهم لشعوره بالتعاسة(زايد، 2006). كما اقترضت النظرية أن المقارنة تحدث داخل المجموعات وبالمواقف الأخرى وجهاً لوجه (Festinger, 1954).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

كذلك افترض وود Wood أن أهداف المقارنة الاجتماعية يمكن أن تنشأ عند الفرد على مستوى تخيلي لكي يحافظ على مستوى تكيفه مع الظروف البيئية المحيطة، فمثلا يختلق مرضى السرطان أهداف متدنية للمقارنة عند معاناتهم مع المرض لكي يتكيفوا مع ظروفهم المرضية (زايد، 2006). وتُعد المقارنة الاجتماعية سمة محورية لحياة الإنسان الاجتماعية (Buunk & Gibbons, 2007).

وتتضح معالم نظرية فيستنجر، في الفرضيات التسع التي ضمنها مقاله "نظرية عمليات المقارنة الاجتماعية" الذي كتبه عام 1954، وهي فرضيات معقدة، لكنها مترابطة ومتكاملة، ولا تقوم النظرية بدون إحداها. أولها أن البشر لديهم غريزة طبيعية لتقييم آرائهم وقدراتهم. وربطت الآراء والقدرات لأن الشخص لا يمكن أن يكون لديه قدرات بموقف معين دون أن يكون له رأي في هذا الموقف أولاً. وتنص الثانية على أن الناس يقارنون أنفسهم بالأشخاص الذين لديهم قدرات وآراء متشابهة. عندما يكون الناس في وضع جديد ولا يمكنهم مقارنة أنفسهم بالآخرين من حولهم، فإنهم لا يعرفون ماذا يفعلون ويشعرون بعدم الاستقرار الوجداني. وأكدت الفرضية الثالثة على أن الناس لن يقارنوا أنفسهم عن قصد بشخص مختلف عنهم، فلن يقارنوا أنفسهم بشخص أفضل منهم بكثير لما قد يسببه من شعور بعدم الثقة بالنفس. وتنص فرضيته الرابعة على أن الناس يعتقدون أنهم أفضل عندما لا يقارنون أنفسهم بأي شخص، لأنه ليس لديهم إشارات تخبرهم بما إذا كانوا يفعلون أفضل أو أسوأ مما يفعله الشخص العادي. أما الفرضية الخامسة فتؤكد على أنه عند حدوث مقارنة يصعب تغيير جانب القدرة، لكن من السهل جدًا تغيير جانب الرأي. ونصت الفرضية السادسة على أن الناس يعانون من عواقب غير سارة عندما تضعف قدرتهم على مقارنة أنفسهم بالآخرين، فالشخص الذي لديه رأي ما غير واقعي، سيصاب بخيبة أمل عندما يصعب عليه الأداء بما يتسق مع آرائه. وذهبت الفرضية السابعة إلى أنه عندما يقارن الناس أنفسهم بالآخرين، ينتقلون لجعل المجموعة أكثر تجانسًا. وترى الفرضية الثامنة أنه عندما تكون هناك مقارنات قوية يصبح نطاق قدرة الشخص أقل. أما الفرضية الأخيرة، فتؤكد على أن الأشخاص الذين يمثلون غالبية المجموعة هم أكثر عرضة لتغيير رأي الأقليات بالمجموعة. بشكل عام، يتغير الناس لما يرون أنه يصب بمصلحة المجموعة (Festinger, 1954).

كما يرى Festinger (1954) أنه عند اختيار الناس هدفًا للمقارنة، يفضلون عادةً الأشخاص الآخرين الذين يبدو أنهم يتمتعون بسمات أو قدرات أفضل منهم، وهو ميل يطلق عليه الدافع التصاعدي أو المقارنة الاجتماعية الصاعدة إلى أعلى. وهو ما أكده وود لاحقاً على اعتبار أنه يؤدي لتحسين الذات (Leventhal, Hudson, & Robitail, 1997). في حين لاحظ ويلز Wills (1981) أنه عندما يشعر الناس بأنهم مهددون، فإنهم يُقارنوا أنفسهم بأولئك الذين هم أسوأ حالاً منهم (المقارنات الهابطة) بغرض تعزيز الذات.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المقارنة مع الآخرين الذين هم أعلى أو أدنى، تؤثر على كيفية تفكير وإحساس الآخرين بأنفسهم (Zell & Alicke, 2009). كما يمكن أن يكون للمقارنة الاجتماعية نفسها العديد من النتائج، مثل التأثير على مفهوم الشخص لذاته ومستوى الطموح، ومشاعر الرفاه (Suls, Martin & Wheeler, 2002). ويرى فيستينجر أن الأفكار والمشاعر المرتبطة بالذات تنشأ بأغلب الأحوال من عقدة المقارنة بيننا وبين الآخرين (العنزي، 2006). ففي دراسة (Lyubomirsky & Ross, 1997)، أتيحت الفرصة للأفراد السعداء والحزينين لمقارنة أنفسهم بنظير أفضل أو أسوأ. فشعر الافراد الحزينين بأنها أسوأ عندما قارنوا أداءهم بنظراء أفضل، والافضل عندما يقترن أداءهم بأسوأ. وكان الأشخاص السعداء أقل عرضة للتأثر بمعلومات المقارنة الاجتماعية المتاحة، ووجد جيبونز وبونك Gibbons and Buunk (1999) أن الميل إلى البحث عن معلومات مقارنة اجتماعية يرتبط بانخفاض تدني الذات، والاكتئاب، والعصبية.

وهناك دلالات على أن المقارنة الاجتماعية السالبة تؤدي دوراً في الاكتئاب (Swallow & Kuiper, 1988) وهو ما أكدته بعض الدراسات، كدراسة (Tabachnik , Crocker & Alloy, 1983) والتي ترى أن الأفراد المصابين بالاكتئاب ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أقل تشابهًا مع غير المصابين بالاكتئاب. ودراسة (Lup, Trub & Rosenthal, 2015) والتي ناقشت المقارنة الاجتماعية كوسيط في العلاقة بين الوقت الذي يقضيه بالفيسبوك وأعراض الاكتئاب وأظهرت النتائج أن المقارنة الاجتماعية الإيجابية مرتبطة بشكل سلبي وكبير بأعراض الاكتئاب، ويعتبر الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً (الزعبي، 2005).

ويشير الاكتئاب إلى تنوع الحالات النفسية السالبة والتغيرات السلوكية، فبعضها تقلبات مزاجية عادية طبيعية، والبعض الآخر مشكلات نفسية اكلينيكية، والتغير بالمزاج يتراوح من الشعور بالكآبة الخفيف إلى السوداوية، والرؤية السالبة للعالم، والعجز عن أداء الأعمال على نحو فعال (Iqbal, Shahnawaz & Alam, 2006). وقد ركز المعرفيون عند دراستهم للاكتئاب على انظمة التفكير، اذ انهم لم يركزوا على ما يفعله الناس، ولكن على الكيفية التي يقيمون بها أنفسهم والعالم، فالسمة الرئيسية للمكتئبين هي نظرتهم السلبية لانفسهم، والتي تتضمن نظرة تقدير منخفضة للذات وانتقادها ولوم النفس، ورغبات انتحاريه، ويكون ادراكهم للامور غير موضوعي، اذ انهم يميلون الى المبالغة في الاخطاء التي تحدث لهم (Beck, 1967). والاكتئاب النفسي أحد الأمراض النفسية التي ترتبط بحالة من الشعور بالحزن واليأس وفقدان الاهتمام وعدم القدرة على الاستمتاع بأي شيء سار، ويفقد بذلك الشهية للطعام وصعوبة التعامل مع الآخرين، وهو حالة عاطفية من الاغتمام شبه الدائم يتراوح بين حاله خفيفة من الإحباط والتشاؤم إلى مشاعر أقوى وأقسى (Oster & Montgomezy, 1995).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

وقد استخدمت الدراسة الحالية المقارنة بين العينات (العاديات وذوات الإعاقة "السمعية والبصرية"، وفئه الموهوبات)، حيث وجد هارهان وكوفمان Harahan & Kauffman أن المعوقين سمعيا قادرين على التعلم والتفكير، إلا أنهم يعانون بسبب اللغة من مشكلات تكيفية ترتبط بنموهم الاجتماعي، كصعوبة التعبير عن أنفسهم، وفهم الآخرين بالأسرة، أو العمل، أو المحيط الاجتماعي، لذلك يميلون للعزلة ويعانون من بطء النضج الاجتماعي مقارنة بأقرانهم. ووجد كيرك وجالوجير Kirk & Gallagher أن الأشخاص المعوقين سمعياً يميلون للتفاعل مع أشخاص يعانون مما يعانون منه، ربما بسبب حاجتهم إلى التفاعل الاجتماعي والشعور بالقبول من الآخرين، وأشارت العديد من الدراسات إلى أن المعوقين سمعياً أكثر عرضه للضغوط النفسية والقلق والتوتر من أقرانهم العاديين (القمش والمعايطة، 2014). كما يعتبر الشعور بالاختلاف لدى المعاقين بصرياً من أهم العوامل المؤدية للاكتئاب وذلك لصعوبة تكيفهم مع المجتمع المحيط، فمثلا الطلاب المعاقين بصرياً غاليا ما يتجنبون الاحتكاك بأقرانهم المبصرين بسبب إعاقتهم التي تشعرهم بالنقص والعجز وفقدان الثقة بالذات الذي يؤدى بالنهاية الى الاكتئاب (القدسي وحجه، 2016). وأشار عباس (2015) إلى أن المعاقين بصرياً تسيطر عليهم مشاعر الاكتئاب والقلق والاغتراب وانعدام الأمن والاحساس بالفشل، كما أنهم أكثر إنطواءً، وأن معدل الاكتئاب ما نسبته 30%. كما أظهرت نتائج الدراسات وجود مشاكل عدة لدى الطلبة الموهوبين مقارنه بالعاديين، فتشير سلفرمان Silvermanإلى أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين يعانون من مشكلات نفسيه، كما يشير فريمان الى أنهم يُعدون الأكثر حساسيه والأكثر إحباطا وتعاسة، ويشعرون أن العمل الذي يقومون به سهل ولا يمثل قدراتهم (Freeman, 1991). وبدراسة أشار بيشوفسكي (1997) Piechowski من أن الطلبة الموهوبين أو المتفوقين يعانون من الشعور بالوحدة والانعزالية والانطواء لقلة من يشاركهم اهتماماتهم. كما أكدت دراسة كروس، كاسادي، ديكسون، وآدامز (Cross, Cassady, Dixon & Adams, 2008) أن الطلبة الموهوبين يظهرون أعراض اكتئابيه وتباطؤا حركي وإنكار للمشاعر وانسحاب اجتماعي.

ويُعتبر مجال العلاقات الشخصية ذا أهمية مركزية بدراسة الشخصية والسلوك، فمن خلال الاهتمام بالتوجه نحو الاخرين أو"التوجه الشخصي"، أي الموقف السائد الذي نتخذه ونظهره عند التفاعل مع الآخ (Silva, Martinez Arias, Rapaport, Ertle, & Ortet, 1997) . يمكن فهم الجانب التفاعلي لهذه الفئات الثلاث، وقد كان العمل المبكر الذي قامت به كارين هورني 1976، التي ترى أن هناك ثلاثة طرق رئيسة يمكن للفرد التحرك وفقها، وهي: التحرك نحو الاخرين والتحرك ضد الاخرين والابتعاد عن الاخرين (Horney, 1991). ورغم أن تعبير التوجه نحو الاخرين أو"التوجه البينشخصي" لم يستخدم على نطاق واسع، إلا أنه عندما استخدم، أخذ معاني مختلفة. على سبيل المثال، طوّر(1981) Filsinger مقياس "الإعجاب بالناس" "لقياس

هذا الجانب من التوجه بين الأشخاص". كما قام Swap and Rubin (1983) بقياس التوجه البينشخصي كمفهوم وحيد، حيث يتم التركيز على الاستجابة للآخرين (أي الاهتمام بالاختلافات في سلوك الآخرين ورد الفعل عليها). ثم قام شواتز Schutz عام 1955 بنشر مفهوم الحاجة بين الأفراد وصياغة نظرية أطلق عليها "التوجه الأساسي للعلاقات الشخصية" Fundamental Interpersonal Relationship Orientations (FIRO)، وفقًا للنظرية، يوجه الناس أنفسهم بطرق مميزة تجاه الآخرين (Schutz, 1989). كما أكد شواتز أن المعرفة بهذه التوجهات يمكن أن تساعد على فهم السلوك الفردي وتفاعل الناس(Waterman & Rogers, 1996) . وافترض شواتز أن هناك ثلاثة حاجات تساعد على إعطاء فكرة عن مجمل التصرفات الاجتماعية للفرد، وهي الحاجة للاحتواء Inclusion التي تقابل حالة الإغتراب الاجتماعي للفرد، والحاجة للسيطرة Control، والحاجة للحب والمودة Affection ، واستخدم غوف Gough (1990) مقياس "التوجه بين الأشخاص" والذي يهدف إلى قياس المشاركة بالمحيط الشخصي. كما استخدم مهرابيان Mehrabian (1994) الميل العاطفي والحساسية لمقاييس الرفض، واستخدم تعبير "التوجه الإيجابي بين الأشخاص" مثل التحدث عن إعجاب الآخرين والاستمتاع بصحبتهم. ووجد كل من Caprara, Perugini & Barbaranelli (1994) عاملاً للتوجه الشخصي وهو مقياس لاتجاه الموقف السائد بالعلاقات الشخصية من حيث المواقف تجاه الآخرين والموقف ضد الآخرين. ويفترض بلوم، ويدجر، ميلي Bluhm وWidiger وMiele، وكيسل Kiesler أن التوجه الشخصيinterpersonal orientation هو نمط دائم نسبياً من تفضيلات التفاعل الاجتماعي على مجموعة واسعة من المواقف. ويرى هل Hill أن التوجه الشخصي نحو الأشخاص يرتبط بعدد من المزايا الاجتماعية بما في ذلك مستويات أعلى من الدعم الاجتماعي، أو بحسب بورهمستر، فورمان، فيتنبرغ Buhrmester، Furman ، Wittenberg علاقات أفضل بين الأقران، وتشير النتائج إلى أن الأفراد ذوي الخبرة العالية بالتوجه الشخصي نحو الاخرين يتمتعون برفاهية عامة أفضل من تجاربهم (Smith& Ruiz, 2007).

وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة المقارنات الاجتماعية والاكتئاب والتوجه نحو الاخرين، رغم وجود ندره بالدراسات التي تربط بين المتغيرات الثلاثة، منها دراسة , Berndt) Kaiser, & Van Aalst, 1982) التي هدفت إلى معرفه العلاقة بين الاكتئاب وتحقيق الذات لدى عينة مكونة من 248 من المراهقين الموهوبين أكاديمياً، أستخدم فيها الباحث مقياس الاكتئاب وقائمه التوجه نحو الآخرين (POI) ، وقد ظهر أن الطلاب الموهوبين الذين لم يحققوا ذاتهم كانوا أكثر اكتئابًا. كما أجرى داجان وساندو Dagnan & Sandhu (1999) دراسة لمعرفه العلاقة بين المقارنة الاجتماعية واحترام الذات والاكتئاب لدى عينة مكونة من 43 فرداً من المعاقين ذهنياً بدرجات خفيفة ومعتدلة، واستخدمت مقاييس حول احترام الذات والمقارنة الاجتماعية، وأظهرت

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

النتائج أنه يمكن التنبؤ بالاكتئاب بشكل كبير من خلال المقارنة الاجتماعية على بُعد الجاذبية الاجتماعية.

كما أجرى Thwaites & Dagnan (2004) دراسة للتعرف على العلاقة بين المقارنة الاجتماعية والاكتئاب لدى سريرية وعينة غير سريرية مكونة من 174 شخصًا، تم استخدام قائمه بيك للاكتئاب ومقياس المقارنة الاجتماعية والمتعة لبيلهام وسوان، وأكدت النتائج أن المقارنة الاجتماعية لها علاقة بالاكتئاب، كما وجد أن الأفراد الذين استخدموا المقارنات الاجتماعية كان لديهم مستوى أعلى بالاكتئاب مقارنة بالأفراد الذين نادراً ما استخدموا المقارنة الاجتماعية.

وسعت دراسة بوتزر وكايبر Butzer & Kuiper (2006) لمعرفه العلاقات بين تكرار المقارنة الاجتماعية ووضوح مفهوم الذات، والتعصب وعدم تحمل الشك، والقلق، والاكتئاب لدى غينة مكونة من 166 من الطلاب الجامعيين، الذين طبقت عليهم مقاييس المقارنة الاجتماعية العامة، الصاعدة والهابطة وأظهرت النتائج ارتباط الاكتئاب والقلق بزيادة المقارنات العامة والصاعدة.

كما هدفت دراسة MacMahon & Jahoda (2008) لمعرفة العلاقة بين المقارنة الاجتماعية والاكتئاب لدى ذوي الإعاقات الذهنية الخفيفة والمتوسطة تم استخدام تصميم بين المجموعات من 18-مشاركًا مكتئبًا مقابل 18-غير مكتئب. واتضح أن المصابين بالاكتئاب كانت مقارنتهم الاجتماعية سلبية بدرجة أكبر. بينما اتضح أن المقارنة كانت إيجابية لدى غير المكتئبين. وبدراسة باترسون وآخرون Paterson, McKenzie, & Lindsay (2012) وجد أن إدراك الوصمة بالعار لدى المعاقين عقلياً البالغين ترتبط بشكل كبير بالمقارنات الاجتماعية السلبية، والتي بدورها كانت مرتبطة بشكل كبير بانخفاض تقدير الذات. فأكدت هذه الدراسة تأثير تصور الوصمة والمقارنة الاجتماعية على مفهوم الذات للمعاقين ذهنياً. كما أجرى بارينج، ومونتالبا، وساسان(2013) Baring, Montalba and Sasan دراسة لمعرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين مستوى التوجه الشخصي والرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من 98 طالباً من طلاب العلاج المهني من جامعة سيبو للأطباء. وجمعت البيانات باستخدام مقياس الإعجاب بالأشخاص الذي طوره فيلسينجر ومقياس الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد لسكوت هوبنر. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معتدلة بين التوجه الشخصي والرضا عن الحياة. وأن مستوى التوجه بين الأفراد كان له تأثير كبير على مستوى الرضا عن الحياة. كما كشفت دراسة(2016) Uhlir والتي هدفت إلى المقارنة الاجتماعية وتقديم الذات على وسائل الإعلام الاجتماعية كمتنبئين للأعراض الاكتئابية وتكونت عينه الدراسة من 200 مشاركاً، وتم استخدام مقياس لتقديم الذات Self-presentation من إعداد الباحث، وقائمه بيك للاكتئاب Beck Depression Inventory، ومقياس توجيه المقارنة الاجتماعية-Gibbons& Buunk. وأظهرت النتائج أن الوقت الذي يقضيه الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة تقديم الذات للآخرين ترتبط بشكل إيجابي مع الاكتئاب، وأن

الناس يشعرون بالاكتئاب عندما يقضون وقتًا على وسائل التواصل الاجتماعي لأنهم يتعرضون غالبًا للصور المحسنة ذاتيا للآخرين، مما يوفر فرصة للمقارنة الاجتماعية السلبية. كما أجرى كل من Appel, Crusius and Gerlach (2015) دراسة هدفت لدراسة العلاقة بين المقارنة الاجتماعية والحسد والاكتئاب على فيسبوك لدى عينة ألمانية بلغ عددها 89 مستخدماً من المكتئبين وغير المكتئبين، طُلب من المشاركين مقارنة أنفسهم بمالك الملف الشخصي والإبلاغ عن مشاعرهم وأظهرت النتائج أن الاكتئاب يرتبط بمستويات أعلى من الحسد، خاصة عندما تكون معايير المقارنة عالية. كما تبين أن المقارنة الاجتماعية تؤدي دوراً حاسماً في هذه الظاهرة. وأجرى ليو وآخرون Liu, Zhou, Yang, Niu, Tian and Fan (2017) مقارنة اجتماعية تصاعدية على مواقع الشبكات الاجتماعية وأعراض الاكتئاب: نموذج وسيط معتدل من احترام الذات والتفاؤل، على عينة من 1205 من طلاب البكالوريوس الصينيين، باستخدام مقاييس المقارنة الاجتماعية الصاعدة على شبكه التواصل الاجتماعي، وأعراض الاكتئاب، واحترام الذات، والتفاؤل. أظهرت النتائج أن احترام الذات وسيط جزئي بالعلاقة بين المقارنة الاجتماعية الصاعدة على شبكات التواصل الاجتماعي وأعراض الاكتئاب. كما وجد تأثير مباشر للمقارنة الاجتماعية التصاعدية على شبكات التواصل الاجتماعي على أعراض الاكتئاب. كذلك أجريت دراسة Gaol, Mutiara, Saraswati, Rahmadini and Hilmah (2018) لمعرفه العلاقة بين المقارنة الاجتماعية والأعراض الاكتئابية على عينة مكونة من131 من مستخدمي تطبيق Instagram الإندونيسيين، وأظهرت النتائج وجود ارتباط كبير بين المقارنة الاجتماعية وأعراض الاكتئاب، كما تم العثور على ارتباط كبير بين الغرباء الذين تمت متابعتهم والمقارنة الاجتماعية، كما أظهرت بأن استخدام التطبيق يمكن أن يسهل المقارنة الاجتماعية السلبية المؤدية إلى أعراض الاكتئاب. كما أجرى Yeun and Woo (2018) دراسة للتحقق من آثار برنامج تحسين العلاقات الشخصية على تقدير الذات، والتوجه بين الأشخاص، والانا المرنة لدى عينة مكونة من 62 مراهقاً كورياً. وأظهرت النتائج ارتفاع كبير بعد التدخل بكلٍ من تقدير الذات المتوسط ، والتوجه نحو الاشخاص، ومرونة الانا. وبالتالي، فإنه يمكن استخدام برنامج تحسين العلاقات الشخصية كوسيلة فعالة لتحسين الصحة العقلية والاجتماعية للمراهقين. وهدفت دراسة لي Li (2019) إلى الكشف عن أدوار الحسد وفاعلية الذات في العلاقة بين المقارنة الاجتماعية الصاعدة على شبكات التواصل الاجتماعي والأعراض الاكتئابية، تم تطوير نموذج وساطة معتدلة يدمج المقارنة الاجتماعية التصاعدية بشبكات التواصل الاجتماعي، وأعراض الاكتئاب، والحسد والفعالية الذاتية، بالتطبيق على عينة مكونة من 934 طالباً بالمدارس الثانوية الصينية، وأظهرت النتائج أن الحسد يتوسط جزئياً في العلاقة بين المقارنة الاجتماعية الصاعدة على شبكات التواصل الاجتماعي والأعراض الاكتئابية، بينما أن الفعالية الذاتية خضعت للتأثير المباشر للمقارنة الاجتماعية الصاعدة على شبكات التواصل الاجتماعي على أعراض الاكتئاب، وقدمت هذه الدراسة فهماً لكيف ومتى تؤدي المقارنة الاجتماعية الصاعدة على شبكات التواصل الاجتماعي إلى زيادة خطر الاكتئاب بين المراهقين.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

من خلال العرض السابق يتضح أن أغلب الدراسات تناولت متغير المقارنات في علاقته بالاكتئاب لدى فئة العاديين بينما وُجد ندره في تناول موضوع المقارنات مع فئة الإعاقة السمعية والبصرية المدمجات والموهوبين بالدراسات. كما لم تتناول أغلب الدراسات علاقة المتغيرات الثلاث المقارنات والاكتئاب والتوجه نحو الاخرين.

مشكله البحث

تُعد المقارنة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية عامة. حيث تتنبأ نظرية المقارنة الاجتماعية بأن الأشخاص المعاقين ذهنياً سيجرون مقارنات مع مجموعات غير معاقة، وبالتالي سينخفض مفهومهم الذاتي بسبب أثر الإطار المرجعي السلبي (2002) Tracey فالمقارنات بحسب Buunk and Gibbons (2007) تعمل على توفير معلومات مفيدة حول المكان الذي يقف فيه المرء في عالمه الاجتماعي، والشعور بالراحة تجاه نفسه، وتعلم التكيف مع المواقف الصعبة، وقد اعتمدتْ نظرية فيستنجر للمقارَنات الاجتماعيَّة على أنَّ الهدف من تلك المقارَنات هو التحدي. كما أن المقارنات الاجتماعية تشير الى أن للأشخاص دافعاً اساسياً لتقويم آرائهم وقدراتهم لتحديد ما إذا كانت صحيحة، فاذا كان التقويم عالياً، فانه يقود الى الرضا والاثابة والشعور بالمكانة العالية، اما إذا كان التقويم منخفضاً، فانه يقود الى عدم الرضا والشعور بالمكانة المتدنية (العبودي، 1996) . إلا أنه ظهرت أهداف أخرى للمقارَنات تضمَّنت: تقييم الذات Accurate Self Evaluation-تعزيز الذاتSelf -Enhancement- تطوير الذاتSelf –Improvement (Wood, 1989)، وبمراجعة التراث السيكولوجي والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال أظهرت دراسة تريسي (2002) Tracey أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة المدمجين بالفصول العادية، لديهم مفهوم ذاتي أقل مقارنه بالأطفال غير المدمجين. فكلما اقتربوا من العيش بالمجتمع، زاد احتمال تعرضهم لمشاعر الاختلاف السلبية، كما اتضح أن المقارنات الاجتماعية لها آثار كبيرة ليس فقط على الأداء الأكاديمي للطلبة، بل على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية. كما يلاحظ أن الباحثين في مجال المقارنات الاجتماعية لم يتطرقوا بعلاقتها أكثر ببعض المتغيرات كالأمراض النفسية(الاكتئاب) وبمجال التفاعل الاجتماعي، حيث ووجد سوالو وكوبير Swallow& Kuiper (1992) أن المصابين بالاكتئاب المعتدل أجروا مقارنات اجتماعية متكررة. كما أن التوجه نحو الاخرين يؤدي إلى تكوين علاقات شخصية أكثر نضجًا واستقرارًا(Buhrmester, Furman, Wittenberg & Reis, 1988). ويعتبر الاكتئاب من أكثر الامراض العقلية والنفسية انتشارا بالعالم وبين الشباب، بل يُعد أحد أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً لدى المعاقين بصرياً، إذا يحتل المرتبة الرابعة بين أكثر الاضطرابات الوجدانية انتشارا بالعالم ويتوقع أن يرتفع للمرتبة الثانية هذا العام (2020) وفقا لما ذكره اندريسون وفريدمان Anderson &Friedman (2014) ، وفي أحدث إحصائية لمنظمه الصحة العالمية وجد أن أكثر من300 مليون شخص على مستوى العالم يعانون

من الاكتئاب (موقع منظمه الصحة العالمية https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/depression) كما أظهرت إحصاءات كشفت عنها الإدارة النفسية والاجتماعية في وزارة الصحة السعودية، أن عدد المصابين بالاضطرابات العصبية والامراض المرتبطة بالاكتئاب خلال العام الهجري 1436هـ، بلغ54.622 مصاباً ما بين إصابات جديدة او مترددة أو منوم ومراجع بالعيادات وأقسام الصحة النفسية. ونظراً لندرة الدراسات العربية التي اهتمت بمعرفة العلاقة بين المقارنات الاجتماعية والاكتئاب والتوجه نحو الأشخاص لدى طلبة المرحلة الثانوية من العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالبيئة السعودية-في حدود علم الباحث- على الرغم من أهمية ذلك بالعملية التعليمية. فقد تلعب المقارنات الاجتماعية دورا بإصابة الطالبات بالاكتئاب مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، ولعل هناك عوامل أخرى كالتوجه نحو الاخرين لها دور بذلك وتعد المقارنات بين العينات الثلاث هي لإبراز قوه تأثيرها في سمات مختلفة بين الافراد لذا تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى المقارنة الاجتماعية لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة؟
2. ما مستوى الاكتئاب لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة؟
3. ما مستوى التوجه نحو الاخرين لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة؟
4. هل توجد فروق بين متوسطات درجات المقارنة الاجتماعية بين الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة؟
5. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الاكتئاب بين الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة؟
6. هل توجد فروق بين متوسطات درجات التوجه نحو الاخرين بين الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة؟
7. هل توجد علاقة بين المقارنة الاجتماعية وكلا من الاكتئاب والتوجه نحو الاخرين لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة؟

أهداف الدراسة

1. معرفه مستوى المقارنة الاجتماعية والاكتئاب، والتوجه نحو الاخرين لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة.
2. الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المقارنة الاجتماعية، والاكتئاب، والتوجه

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

نحو الاخرين لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة.

3. التعرف على العلاقة بين المقارنة الاجتماعية وكلا من الاكتئاب والتوجه نحو الاخرين لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة.

أهمية الدراسة

1- ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع المقارنة الاجتماعية وعلاقتها بمتغير الاكتئاب والتوجه نحو الاخرين، بصفتها موضوعات حيوية في علم النفس الاجتماعي.
2- تعد الدراسة من أوائل الدراسات التي عمدت للمقارنة بين عينه من الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بموضوع المقارنة الاجتماعية والاكتئاب والتوجه نحو الاخرين بالمجتمع العربي.

أما الأهمية العملية فتكمن في:

1- إمكانية استخدام النتائج في وضع برامج ارشادية تعمل على فهم دوافع المقارنة الاجتماعية بين الطلبة ودورها في خفض الاكتئاب وتعزيز التوجه نحو الاخرين، وتفعيل أفضل السبل لدمج ذوات الإعاقة مع الطالبات العاديات بالتعليم العام.
2- تساعد الدراسة على إبراز طبيعة العلاقة بين المقارنة الإجتماعية وكلا من الاكتئاب والتوجه نحو الآخرين بالكشف عن جوانب نفسية إيجابية قد يفضي التعرف عليها وتنميتها إلى تحقيق تكيف أفضل لدى طلبة المدارس بالتعليم العام.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية بمكة المكرمة2019. والتي تضم مدارس للعاديات والموهوبات وذوات الإعاقة من الطالبات المدمجات وغير المدمجات، وتتحدد نتائجها بأدواتها وهي مقاييس: (المقارنة الاجتماعية – والاكتئاب لبيك– والتوجه نحو الاخرين)، وبالاستجابة على هذه المقاييس من أفراد عينه الدراسة.

مصطلحات الدراسة

تعريف المقارنة الاجتماعية. تشير المقارنة الاجتماعية إلى "العمليات التي يقيم بها الأفراد قدراتهم أو آرائهم أو مواقفهم أو مشاعرهم أو سماتهم البدنية أو إنجازاتهم أو أي جوانب ذاتية أخرى فيما يتعلق بالأفراد و / أو المجموعات الأخرى" (Festinger, 1954, p. 117; Gibbons & Buunk, 1999).

وتُعرف المقارنة الاجتماعية اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس اتجاه المقارنة الاجتماعية أيوا–هولندا (the Iowa-Netherlands Comparison Orientation

([Measure [INCOM الذي طوره جيبونز وبونك (1999) Gibbons & Buunk.

تعريف الاكتئاب. هو" تغير محدد في المزاج ووجود مشاعر الحزن والوحدة واللامبالاة ومفهوم سالب عن الذات مصاحب لتوبيخ الذات وتحقيرها ولومها مع الرغبة في الهروب والاختفاء والموت وتغيرات في النشاط كما تبدو في صعوبة النوم وفقدان الشهية (Beck, 1967, p. 6) . ويعرف الاكتئاب اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الاكتئاب (BDI) من تطوير آرون بيك وزملاءة Beck عام 1996، تعريب غريب عبدالفتاح غريب (2000).

التوجه نحو الاخرين (التوجه البينشخص).

يُعّرف بأنه "الموقف السائد الذي نتخذه أو نُريه عند التفاعل مع الآخرين، فعلى الرغم من أن مصطلح التوجه نحو الآخرين غير واسع الاستخدام، إلا انه يأخذ معاني مختلفة عند استخدامه. فعلى سبيل المثال فيلسنجر Filsinger عام 1981 طوّر معيار إعجاب الناس ليقيس جانب التوجه نحو الآخرين (Silva, Martínez-Arias & Rapaport, 1997, p. 973). ويعرف التوجه نحو الاخرين إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التوجه نحو الآخرين من إعداد فيلسنجر Filsinger عام 1981 تعريب وتقنين مجدي الدسوقي.

تعريف الموهبة.

عرف رينزولي Renzulli الموهبة بأنها هي" المقدرة على إظهار او تحقيق مستويات عالية من الأداء في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني النافعة اجتماعيه، كما أوضح نموذجه الثلاثي الحلقات ان الموهبة تتألف من ناتج تفاعل ثلاث مجموعات اساسيه ولازمه وضرورية من السمات الإنسانية أو العوامل التي يمكن أن يؤثر كلا منها في العديد من مجالات الأداء النوعي (القريطي، 2013، ص 80). ويعرفون اجرائيا بالطالبات اللاتي تم ترشيحهن من المدرسة واجتزن اختبار قياس الموهبة وتم تصنيفهم من قبل واراه التربية والتعليم.

تعريف الإعاقة. تُعرف الإعاقة بأنها إصابة عضوية أو عقلية تحد أو تُقلل بشكل كبير من أنشطة الفرد في واحدة أو أكثر من المهارات الحياتية، فالفرد الذي يُعاني من إصابة تحول دون قيامه بواحدة أو أكثر من الأنشطة والمهارات الحياتية، وهو في الوقت نفسه بحاجة إلى أجهزة تُساعده في التنقل والحركة أو إنه يعتمد على الآخرين لتحقيق متطلبات حياته اليومية، فإنه يُصنف على إنه يُعاني من إعاقة شديدة، وتشتمل الإعاقة على تلك الإصابات المتعلقة بالحواس أو الأعضاء أو الجانب العقلي (لجنة الإعداد في دار الكتاب الجامعي، 2009، ص 16) ويعرفون إجرائيا: الطالبات المدمجات بمدارس التعليم العام وتنطبق عليهم شروط تصنيفهم بالإعاقة المتوسطة والخفيفة من قبل وزارة التربية والتعليم.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي-سببي مقارن)، للكشف عن حجم ونوع العلاقات المتبادلة بين البيانات، حيث تناولت المقارنات الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب والتوجه نحو الاخرين لدى الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمكة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة خلال العام الدراسي1440/1439هـ، وعددهن(40670) طالبه من العاديات و50 طالبه موهوبة و38 طالبة يمثلن جميع طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات الإعاقة المدمجات بالمدارس الثانوية (برنامج التربية الفكرية وفصول النور الملحقة بالمدارس الثانوية) وطالبات الصف الثالث بمعهد الأمل الثانوي بمدينة مكة المكرمة.

وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من 185 طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي من الفئات الثلاث تتراوح أعمارهن بين (17-19) سنة، وتكونت عينة الطالبات العاديات من109 طالبة تم اختيارهن بطريقة طبقيه من المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة مكة المكرمة، بينما اختيرت عينتي الموهوبات وذوات الإعاقة بالطريقة القصدية، بواقع 46 طالبة من صفوف الموهوبات بالمدارس الثانوية، إضافة إلى عينة مكونة من30 طالبة يمثلن جميع طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات الإعاقة (سمعيه– وبصريه) المدمجات بالمدارس الثانوية وتم استبعاد ذوات الإعاقة الذهنية لأنهن بالفصول الأولى لمرحله الثانوية ولصعوبة التعامل معهن.

إجراءات الدراسة

أدوات الدراسة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المقارنات الاجتماعية والاكتئاب والتوجه نحو الآخرين لدى عينة من الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت ثلاثة مقاييس، اثنان منهما معربان، وهما: المقياس الثاني للاكتئاب لآرون بيك وزملاه Beck, et al (Beck Depression Inventory -II) عام 1996 تعريب غريب عبدالفتاح (2000)، ومقياس فيلسنجر Filsinger عام (1981) للتوجه نحو الآخري تعريب وتقنين مجدي الدسوقي، بينما قامت الباحثة بترجمة مقياس اتجاه المقارنة الاجتماعية أيوا –هولندا (the Iowa-Netherlands Comparison Orientation Measure [INCOM]) النسخة الإنجليزية إعداد جيبونز وبونك Gibbons & Buunk (1999)، وفيما يلي وصف المقاييس وخصائصها السيكومترية بالنسخة الأجنبية.

مقياس المقارنات الاجتماعية.

تم استخدام مقياس اتجاه المقارنة الاجتماعية أيوا–هولندا (the Iowa-Netherlands Comparison Orientation Measure [INCOM]) ، الذي طوره جيبونز وبونك Gibbons and Buunk عام (1999) تعريب–الباحثة، لقياس ميل الأفراد لمقارنة أنفسهم بالآخرين، ويتكون من (11) فقرة، باستجابات متدرجة من خمس درجات(1-5) تتراوح بين (موافق بشدة) إلى (أختلف بشدة)، وكانت معظم الفقرات إيجابية ماعدا الفقرتين (5، 11) اللتين تعملان كعناصر ضابطة للتحيزات، وتتراوح الدرجات على المقياس بين (11-55)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستويات أعلى من اتجاه المقارنة الاجتماعية.

ويمكن تحديد ثلاثة مستويات للمقارنة الاجتماعية:

1- مرتفعة، وتُحدد بالمتوسطات (من 3.67 إلى 5).
2- متوسطة، وتُحدد بالمتوسطات (من 2.34 إلى أقل من 3.67).
3- منخفضة، وتُحدد بالمتوسطات الأقل من (2.34).

وقد تم تقنين المقياس الأصلي من قبل مطوريه على عينة مكونة من 403 فرداً من المراهقين بولاية أيوا الأمريكية، وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات الإحصائية، التي أثبتت صلاحية المقياس وموثوقيته، كصدق الاتساق والبناء الذي تراوحت قيمه بين (0.60) و(0.72)، كما تم التأكد من صدق التكوين من خلال حساب معاملات الارتباط بين متوسطات العينة على مقياس المقارنات الاجتماعية ومتوسطاتهم على بعض المقاييس التي تشترك معه موضوعياً وتوصف بأنها تقيس الاتجاه الاجتماعي على أساس تصرف الآخرين، حيث أظهرت النتائج وجود علاقات قوية معتدلة مع مقياس سواب وروبين Rubin & Martin للتواصل بين الأشخاص، ومقياس الوعي الذاتي العام والخاص (1975) Fenigstein, Scheier & Buss، ومقياس Wolfe's لقياس معلومات مقارنة المجتمع، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.45) و(0.66). كما ميزت نتائج التحليل العاملي للمقياس بين بُعدين من المقارنات الاجتماعية، وهما: مقارنة القدرات والأفعال، وتضمنتها الفقرات (1-6)، ومقارنة الآراء والأفكار، وتضمنتها الفقرات (7-11). وقد تم حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ على عينات كبيرة من الطلاب الجامعيين من هولندا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث تراوحت قيم الثبات بين (0.780) و(0.840)، وهي قيم مقبولة ومناسب (Miao, Li, Yang, Guo., 2018; Schneider & Schupp, 2011; Gibbons & Buunk, 1999) وبالدراسة الحالية، تم ترجمة المقياس وتقنينه على البيئة العربية، وعرضه على مجموعة محكمين من أساتذة علم النفس للتعرف على مدى ملائمة الفقرات لقياس المقارنات الاجتماعية، وقد اتفق المحكمون على بنود المقياس، كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 60 طالبة بالصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة، للتأكد من الصدق والثبات، ويوضح الجدول (1) نتائج الاتساق الداخلي كمؤشر على الصدق.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

جدول 1
قيم ارتباط بيرسون بين الفقرات والأبعاد، وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المقارنات الاجتماعية (ن=60)

البُعد الأول				البُعد الثاني			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	*0.39	4	*0.55	7	*0.42	10	*0.48
2	*0.50	5	*0.34	8	*0.62	11	*0.31
3	*0.56	6	*0.50	9	*0.67		

ارتباط البُعد الأول بالدرجة الكلية	ارتباط البُعد الثاني بالدرجة الكلية
*0.62	*0.44

* دال عند مستوى الدلالة (0.05). قيمة (ر) عند مستوى الدلالة (0.01) = 0.250

يتضح من الجدول السابق أن قيم الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس المقارنات الاجتماعية تراوحت بين(0.31-0.67)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى(0.05)، وهو يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس. كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية، حيث بلغت قيم ثبات مقياس المقارنات الاجتماعية بطريقتي كروبناخ الفا(0.82) بينما بلغ الثبات بطريقه التجزئة النصفية(0.81) وهي قيم تشير بثباتٍ عالٍ للمقياس.

مقياس الاكتئاب.

تم استخدام مقياس الاكتئاب النسخة الثانية Beck Depression Inventory -II من تطوير آرون بيك وزملاؤه Beck, et al عام 1996، تعريب غريب عبدالفتاح (2000)، ويتكون المقياس من (21) بنداً، يصف كل منها عرضاً من أعراض الاكتئاب، وتدور موضوعات البنود حول الشعور بالحزن، والتشاؤم من المستقبل والشعور بالفشل، وعدم الرضا، والشعور بالذنب، وتوقع العقاب، وخيبة الأمل، واللوم والانتقاد، والأفكار الانتحارية، والبكاء، والضيق، وفقد الاهتمام، والشكل والصورة الجسمية، والكفاءة بالعمل، والنوم، والإجهاد، وشهية الطعام، والانشغال بالصحة، والاهتمام بالجنس. وقد رُتبت العبارات تحت كل بند على مقياس من أربع نقاط متدرجة حسب شدة العرض الاكتئابي، ويُطلب من المستجيب اختيار عبارة واحدة تنطبق عليه في كل مجموعة. وتأخذ البدائل في كل بند أرقام (0-1-2-3)، حيث يدل الرقم على الدرجة المقابلة لها تماماً، وبذلك؛ فإن الدرجة الكلية على المقياس تتراوح بين(0-63) درجة؛ وتتحدد مستويات الاكتئاب على مقياس Beck Depression Inventory -II على النحو التالي:

1. لا يوجد اكتئاب (أو أعراض اكتئابية طفيفة جداً): إذا تراوحت الدرجة بين (صفر-13)، ويقابل المتوسطات الحسابية الأقل من (0.75).
2. اكتئاب خفيف إذا تراوحت الدرجة بين(14-19)، ويقابل متوسطات حسابية من (0.75إلى أقل من 1.5).
3. اكتئاب متوسط، إذا تراوحت الدرجة بين(20-28)، ويقابل متوسطات حسابية من (1.5إلى أقل من 2.25).

4. اكتئاب شديد، إذا تراوحت الدرجة بين (29-63)، ويقابل المتوسطات الحسابية من (2.25 إلى 3).

وأشار غريب(2000) إلى أن بيك وزملاؤه .Beck et al عام 1996 قاموا بالتأكد من صدق النسخة الثانية من المقياس بطريقتين، أولاهما الصدق الاتفاقي، بتطبيق المقياس وقائمتي اليأس والتفكير الانتحاري لبيك على عينة من المرضى النفسيين، فجاء معاملات الارتباط معها(0.683-0.374). كما تأكد بيك وزملاؤه من الصدق التمييزي للمقياس بالتطبيق على عينة من المرضى النفسيين وعينة من طلاب الجامعة، فجاءت قيمة "ت" للفروق بين متوسطي العينتين(8.04) وهي دالة عند مستوى الدلالة(0.001) مما يشير إلى أن المقياس يميز بين المرضى والعاديين. كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي إعادة التطبيق وثبات التجانس، ففي الطريقة الأولى تم تطبيق المقياس على عينة من المرضى النفسيين ثم إعادة التطبيق عليهم بفاصل زمني، فظهر معامل الاستقرار عبر الزمن(0.931) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01). وفي الطريقة الثانية تم تطبيق المقياس على نفس عينة الصدق التمييزي من المرضى والعاديين، فجاءت قيمة معامل ألفا للمرضى(0.921) وللطلاب العاديين(0.932).

كما قام معرب المقياس (غريب، 2000) بتقنين المقياس عربياً على عينة مصرية، فتم حساب الصدق الاتفاقي بحساب معاملات الارتباط بين مقياس الاكتئاب وقائمة بيك الأولى المعدلة المختصرة حيث بلغ معامل الارتباط(0.76)، كما بلغ مع الارتباط بين مقياس الاكتئاب وقائمة القلق (A) لكاستلو وكومري (0.42). كما تم التأكد من الصدق التعارضي بحساب معامل الارتباط بين مقياس الاكتئاب وقائمة توكيد الذات والذي بلغ (-0.37). أما الصدق التمييزي فتم حسابه بتطبيق المقياس على عينتين متساويتين من العاديين والمرضى النفسيين، حيث بلغت قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين (5.81) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهو يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين العاديين والمرضى النفسيين. وأما الثبات، فتم بطريقتين، أولهما التطبيق وإعادة التطبيق بعد أسبوعين على عينة من الجنسين، حيث بلغ معامل الثبات(0.74)، كما تم حساب ثبات التجانس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (0.83).

وقام معمرية (2010) بتقنين المقياس على عينات من الجنسين بالبيئة الجزائرية، فقد تم التأكد من الصدق التمييزي وبلغت قيمة "ت" لعينتي الذكور والإناث على التوالي (20.48) و(24.48) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.001). كما تم التأكد من الصدق الاتفاقي معاملات الارتباط بين مقياس الاكتئاب ومقاييس: اليأس لبيك، اليأس لمعمرية، التشاؤم، التعب المزمن، القلق لبيك، حيث بلغت معاملات الارتباط (0.656-0.692-0.473-0.683-0.593)، وجميعها قيم دالة عند مستوى(0.01). كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين، إعادة التطبيق، حيث بلغ

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

معامل الثبات(0.741)، والثانية التجانس باستخدام ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات(0.839).

وفي الدراسة الحالية تم تطبيق مقياس الاكتئاب على عينة استطلاعية مكونة من(60) طالبة بالصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة، بغرض التأكد من الصدق والثبات، ويوضح الجدول (2) نتائج الاتساق الداخلي كمؤشر على الصدق.

جدول 2

قيم ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب (ن=60)

م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية
1	*0.35	8	*0.54	15	*0.64
2	*0.64	9	*0.54	16	*0.59
3	*0.65	10	*0.61	17	*0.58
4	*0.70	11	*0.59	18	*0.36
5	*0.63	12	*0.52	19	*0.76
6	*0.55	13	*0.77	20	*0.67
7	*0.64	14	*0.73	21	*0.38

* دال عند مستوى الدلالة (0.05). قيمة (ر) عند مستوى الدلالة (0.01) = 0.250

يتضح من الجدول السابق أن قيم الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.38-0.77)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهو ما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي كرونباخ ألفا حيث بلغت قيم ثبات مقياس المقارنات الاجتماعية بطريقتي كرونباخ الفا(0.90) بينما بلغ الثبات بطريقه التجزئة النصفية(0.88) وهي قيم تشير لثباتٍ عالٍ للمقياس.

مقياس التوجه نحو الآخرين.

استُخدم مقياس التوجه نحو الآخرين من إعداد فليسنجر Filsinger عام 1981تعريب وتقنين مجدي الدسوقي، ويتكون المقياس من (15) فقرة تصف ميل الفرد للآخرين من خلال بعض الأنماط السلوكية التي تظهر بالسلوك الاجتماعي للفرد، وهو مقياس مُدرج خماسي (أوافق بشدة- الى أرفض بشدة) وتقابل الدرجات من (5– 4-3-2-1) على الترتيب للفقرات (1، 2، 3، 5، 7، 11، 12، 13، 14) بينما تُعكس الدرجات للفقرات (4، 6، 8، 9، 10، 15)، وتتراوح الدرجات الإجمالية على المقياس بين(15-75)، وتشير الدرجة المرتفعة الى مستوىٍ عالٍ من الميل للآخرين. وقد تم اجراء صدق وثبات المقياس الأجنبي من خلال ثلاث عينات. العينة الأولى وتكونت من 140 من طلاب الجامعة. أما العينة الثانية كانت لطلاب الجامعة 15 ذكور و58 إناث. العينة الثالثة لبالغين تم اختيارهم بشكل عشوائي بمتوسط 52.27 للذكور و55.35 للإناث تم تقدير ثبات مقياس التوجه نحو الاخرين بإستخدام ألفا كرونباخ من أجل اختبار الاتساق الداخلي. أظهرت وجود معدل يتراوح

من جيد إلى جيد جدا للاتساق الداخلي بين عينيتن من طلاب الجامعة (0.85 و0.75 على التوالي). معامل ألفا بلغ 0.78 من العينة العشوائية للبالغين كما حظي المقياس بدرجه صدق جيده. فقد أظهر بالعينات الثلاث المنفصلة ارتباط بأربعة مقاييس للعلاقات الودية والتقدير الذاتي الاجتماعي والقدرة على الحكم على الأخرين.

ويمكن تحديد ثلاثة مستويات للتوجه نحو الآخرين:

1- توجه مرتفع، ويُحدد بالمتوسطات (من 3.67 إلى 5).
2- توجه متوسط، ويُحدد بالمتوسطات (من 2.34 إلى أقل من 3.67).
3- توجه منخفض، ويُحدد بالمتوسطات الأقل من(2.34).

وقام مترجم المقياس بتقنينه على البيئة العربية بتطبيقه على عينة مكونة من140 طالباً وطالبة لحساب المعاملات الإحصائية؛ حيث أظهر حساب الصدق التكويني أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.23-0.39) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى(0.01)، كما تم حساب الصدق التمييزي بإجراء المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضيـ التوجه نحو الآخرين على عينة مكونة من 300 طالب وطالبة وبلغت النسبة الحرجة لدرجات أعلى وأدنى (27%) من العينة (22.47)، مما يشير الى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي التوجه نحو الآخرين. كما تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 500 طالب وطالبة لحساب الصدق العاملي، وأسفرت هذه الخطوة عن وجود عاملين رئيسيين يتشبع بكل منهما عدد من البنود، الأول يعبر عن تجنب الاخرين، والثاني يعبر عن الحاجة للآخرين. أما الثبات، فقد تم حسابه بطريقة إعادة التطبيق على عينة مكونة من100 طالب وطالبة، بفارق زمني أسبوعين، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، حيث بلغت قيمته(0.63) وهي دالة إحصائياً عند مستوى(0.01). كما تم حساب الثبات على عينة مكونة من150 طالباً وطالبة، حيث بلغ معامل الثبات(0.75)، وتدل هذه القيم على تمتع المقياس بمعاملات ثبات مرتفعة (الدسوقي، 2013).

وبالدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من(60) طالبة بالصف الثالث الثانوي بمدينة مكة، للتأكد من الصدق والثبات، ويوضح الجدول(3) نتائج الاتساق الداخلي كمؤشر على الصدق.

جدول 3
قيم ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو الآخرين (ن=60)

م	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	*0.51	6	*0.47	11	*0.67
2	*0.56	7	*0.77	12	*0.74
3	*0.40	8	*0.44	13	*0.60
4	*0.45	9	*0.58	14	*0.36

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

م	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع الدرجة الكلية
5	*0.50	10	*0.45	15	*0.41

* دال عند مستوى الدلالة (0.05). قيمة (ر) عند مستوى الدلالة (0.01) = 0.250

يتضح من الجدول السابق أن قيم الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.36-0.77)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية، حيث بلغت قيم ثبات مقياس المقارنات الاجتماعية بطريقتي كروبناخ الفا (0.81) بينما بلغ الثبات بطريقه التجزئة النصفية (0.81) وهي قيم تشير لثباتٍ عالٍ للمقياس.

نتائج الدراسة

السؤال الأول

ما مستويات المقارنات الاجتماعية بين الطالبات الموهوبات والعاديات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية على مقياس المقارنات الاجتماعية، وتحديد المستوى العام والمستويات المتدرجة لكل فئة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 4

مستويات المقارنات الاجتماعية لدى فئات عينة الدراسة (ن= 185)

الفئة	متوسط الدرجات	المتوسط الحسابي	مستويات المقارنات الاجتماعية			المستوى العام
			مرتفع	متوسط	منخفض	
الطالبات الموهوبات	34.80	3.21	%6.5	%73.9	%19.6	متوسط
الطالبات العاديات	32.69	2.94	%8.3	%82.5	%9.2	متوسط
ذوات الإعاقة	28.33	2.60	-	%73.3	%26.7	متوسط

يتبين من الجدول(4) أن مستويات المقارنات الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات والعاديات وذوات الإعاقة كانت بمستوى متوسطة، حيث حصلت الطالبات الموهوبات على الترتيب الأول بمتوسط (3.21)، تلاهن الطالبات العاديات بمتوسط (2.94)، وأخيراً الطالبات ذوات الإعاقة بمتوسط(2.60). ولعل ذلك تأكيد لنتائج أبحاث المقارنة الاجتماعية في المواقف التي يكون فيهامفهوم الذات مهددًا، قد يفضل الناس مقارنة أنفسهم بالآخرين الذين يرون أنهم "أسوأ حالًا" من أنفسهم. لأن المقارنات الهابطة تعزز مفهوم الذات وتقلل من القلق (Gibbons, 1986). وبالبحث الحالي بسبب دمج عينه الإعاقة مع العاديات ستفرض انتقائية بالمقارنات حيث تؤكد المفاهيم الحديثة لعمليات المقارنات الاجتماعية على الطبيعة الديناميكية للمقارنات (أن الناس لديهم خيار من يقارنون أنفسهم به وماهي الابعاد) فلا يعنى وجودهم مع الاخرين "العاديين" أن ذوي الاعاقات الذهنية سيستخدمونها بعمليات المقارنة (Dixon, Marsh & Craven, 2006) ولذلك كان ترتيبهم بالمقارنات بالمرتبة الثالثة.

السؤال الثاني

ما مستويات الاكتئاب بين الطالبات الموهوبات والعاديات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية على مقياس الاكتئاب، وتحديد المستوى العام والمستويات المتدرجة لكل فئة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 5

مستويات الاكتئاب لدى فئات عينة الدراسة (ن= 185)

الفئة	متوسط الدرجات	المتوسط الحسابي	مستويات الاكتئاب				المستوى العام للاكتئاب
			لا يوجد	خفيف	متوسط	شديد	
الطالبات الموهوبات	22.9	1.90	%21.7	%28.3	%17.4	%32.6	متوسط
الطالبات العاديات	17.2	0.82	%33.9	%32.2	%17.4	%16.5	خفيف
ذوات الإعاقة	16.9	0.82	%16.6	%46.7	%30	%6.7	خفيف

تشير نتائج الجدول السابق إلى تباين مستويات الاكتئاب لدى الطالبات عينة الدراسة، حيث جاءت الطالبات الموهوبات في الترتيب الأول بمستوى اكتئاب متوسط، ومتوسط (1.90)، تلاهن الطالبات العاديات بمستوى اكتئاب خفيف، ومتوسط (0.82)، وأخيراً الطالبات ذوات الإعاقة بمستوى اكتئاب خفيف، ومتوسط (0.82).وتأكيد لما ذكره DeMoss, Milich & DeMers (1993) أن المراهقين ذوي الأداء العالي والموهوبين معرضون لخطر كبير للاكتئاب كما أكدت سيلفرمان Silverman (1993) أن الاكتئاب من ضمن قائمه المشكلات التي تواجهه بعض الطلبة الموهوبين والمتفوقين كنتيجة للتفاعل بين خصائصهم الشخصية وبيئاتهم الاجتماعية والذي يختفي غالبا وراء ستار الملل.

السؤال الثالث

ما مستويات التوجه نحو الآخرين بين الطالبات الموهوبات والعاديات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية على مقياس التوجه نحو الآخرين، وتحديد المستوى العام والمستويات المتدرجة لكل فئة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 6

مستويات التوجه نحو الآخرين لدى فئات عينة الدراسة (ن= 185)

الفئة	متوسط الدرجات	المتوسط الحسابي	مستويات التوجه نحو الآخرين			المستوى العام
			مرتفع	متوسط	منخفض	
الطالبات الموهوبات	43.95	2.93	%13	%63	%24	متوسط
الطالبات العاديات	40.97	2.73	%8.3	%66.1	%25.6	متوسط
ذوات الإعاقة	42.16	2.81	%3.3	%80.0	%16.7	متوسط

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

يتضح من الجدول (6) أن مستويات التوجه نحو الآخرين لدى فئات عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات والعاديات وذوات الإعاقة كانت متوسطة، حيث ظهرت الطالبات الموهوبات في الترتيب الأول بمتوسط (2.93)، تلاهن الطالبات ذوات الإعاقة بمتوسط (2.81)، وأخيراً الطالبات العاديات بمتوسط (2.73). وهي مستويات معتدلة ومتقاربه وهو تأكيد لنتائج دراسة ماكوسبي (1990) MacCuspie والتي أسفرت نتائجها ان الطلبة المعوقون بصرياً أقل قبولاً من أقرانهم المبصرين، ووجدت بعض الدراسات أنَّ الأطفال ذوي الإعاقة البصرية يفتقرون للمهارات الاجتماعية، التي تمكنهم من الاندماج مع المبصرين (شنيكات، 2014).

السؤال الرابع

هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين المقارنات الاجتماعية والاكتئاب والتوجه نحو الآخرين لدى الطالبات الموهوبات والعاديات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون لكل فئة على المقاييس الثلاثة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 7

العلاقة بين فئات عينة الدراسة في المقارنات الاجتماعية والاكتئاب والتوجه نحو الآخرين

الفئة	المقياس	المقارنات الاجتماعية	الاكتئاب	التوجه نحو الآخرين
الموهوبات	المقارنات الاجتماعية	1	0.213-	0.18-
	الاكتئاب	0.21-	1	*0.55
	التوجه نحو الآخرين	0.18-	*0.55	1
العاديات	المقارنات الاجتماعية	1	*0.29	0.08-
	الاكتئاب	*0.20	1	*0.26
	التوجه نحو الآخرين	0.08-	*0.26	1
ذوات الإعاقة	المقارنات الاجتماعية	1	0.15	0.05
	الاكتئاب	0.15	1	*0.42
	التوجه نحو الآخرين	0.05	*0.42	1

* دال عند مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول(7) ما يلي: الطالبات الموهوبات: أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية غير دالة إحصائياً بين المقارنات الاجتماعية وكل من الاكتئاب والتوجه نحو الآخرين. ولعل هذا يعود لوجود الموهوبات بمدرسه خاصه بهم بالسعودية فتتشابه خصائصهم المعرفية والنفسية قد تُخفض المقارنات الاجتماعية أو تنعدم. كما تتسق مع سمات الموهوبات اللاتي يتمتعن بمستوى مرتفع من حيث التكيف الشخصي والاجتماعي (جروان ، 1425) .كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05≥) بين التوجه نحو الآخرين والاكتئاب لدى الطالبات الموهوبات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Berndt et al. (1982) والتي أكدت لوجود علاقة وإن كانت ليست قوية بين الاكتئاب وتحقيق الذات والذي تم قياسه من خلال مقياس التوجه نحو الاخرين، ودراسة(Cross et al., 2008) والتي أسفرت عن وجود حالات من الاكتئاب بين

الموهوبين. الطالبات العاديات: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المقارنات الاجتماعية والاكتئاب، وهو تأكيد لنتائج دراسات Thwaites & Dagnan (2004) ; Apple ; Uhlir (2016) Butzer & Kuiper (2006); MacMahon & Jahoda (2008) ;et al. (2015) Li (2019) ; Gaol et al. (2018); Liu al et al. (2017) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه بين المقارنات الاجتماعية والاكتئاب وكلما زادت المقارنات الاجتماعية زاد الاكتئاب وهو أمر طبيعي بسمات الطالبات العاديات لوجود التنافس بين الطالبات. كما ارتبط الاكتئاب بالتوجه نحو الآخرين لدى الطالبات العاديات كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية غير دالة إحصائية بين المقارنات الاجتماعية والتوجه نحو الآخرين ولعل لسمات الشخصية للطالبة دور في أنه كلما زاد الاكتئاب زاد التوجه نحو الاخرين باعتبار الانبساط والانفتاح على الاخرين سمه ثابته نسبيا لا تتأثر بالظروف. وأكدها العلاقة السلبية بين المقارنات الاجتماعية والتوجه نحو الاخرين للعاديات.

الطالبات ذوات الإعاقة: أظهرت النتائج علاقة غير دالة إحصائياً بين المقارنات الاجتماعية وكل من التوجه نحو الآخرين والاكتئاب. وهي تختلف مع ما وجده(2002) Tracey أن الأطفال ذوي الاعاقات الذهنية الخفيفة الذين تم دمجهم بالفصول العادية لديهم مفهوم ذاتي أقل من مجموعه المقارنة بين الأطفال الذين يتم وضعهم بمؤسسة خاصه، كما تختلف عن نتائج دراسة Dagnan & Sandhu (1999) والتي أظهرت وجود علاقه ارتباطيه سلبيه، إلا أن فرضيه قيام الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الذين يعيشون بالمجتمع بإجراء مقارنات مع المجموعة العادية فينخفض مفهوم الذات بسبب اثر الاطار المرجعي السلبي لا تأخذ بالاعتبار بحث المقارنات الاجتماعية لان قد يختار الافراد اجراء المقارنات الصاعدة أو الهابطة ويكونوا انتقائيين تماما بالنسبة للمجموعات التي يستخدمونها للمقارنة كدراسة Finlay & Lyons (2000) التي استخدمت نظرية المقارنة الاجتماعية لإظهار أن الأشخاص ذوي الإعاقة يستخدمون استراتيجيات لتقديم أنفسهم بطرق إيجابية. وتشمل هذه التشديد على أوجه التشابه بينهم وبين أولئك الذين ليس لديهم إعاقات عقلية، وتجنب المقارنات الاجتماعية الصاعدة ذات الصلة بالإعاقات الذهنية (المقارنة داخل الموضوع). كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الاكتئاب والتوجه نحو الآخرين لدى الطالبات ذوات الإعاقة. ولعل هذا يعود لأثر الدمج الجزئي لطالبات الإعاقة بمدارس العاديات.

السؤال الخامس

هل توجد فروق دالة إحصائياً في المقارنات الاجتماعية بين الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول التالي ذلك.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

جدول 8
نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس المقارنات الاجتماعية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المقارنات الاجتماعية	بين مج	2.82	2	3.41	11.90	0.000 دالة*
	داخل مج	52.19	182	0.29		
	المجموع	59.01	184			

*دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول(8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس المقارنات الاجتماعية؛ حيث بلغت قيمة "ف" (11.90) بمستوى دلالة(0.000)، وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق دالة إحصائياً، ولتحديد اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول 9
نتائج اختبار شفيه (Scheffe) للفروق البعدية في المقارنات الاجتماعية بين فئات عينة الدراسة

المقياس	الفئة	المتوسط الحسابي	الموهوبات	العاديات	ذوات الإعاقة
المقارنات الاجتماعية	الموهوبات	3.21		*0.27	*0.61
	العاديات	2.94	*0.27-		*0.34
	ذوات الإعاقة	2.60	*0.61-	*0.34-	

تشير نتائج الجدول(9) إلى أن اتجاهات الفروق بالمقارنات الاجتماعية كانت بين الفئات الثلاث (الموهوبات، العاديات، وذوات الإعاقة)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية يتضح أن الفروق كانت لصالح الطالبات الموهوبات. ولعل هذا يعود لاختيار عينه الموهوبات بمدارس خاصه بالموهوبات تابعه للتعليم العام وليسوا بمدارس الدمج وباعتبار تقارب درجه القدرات يحدث تنافس بينهن في شكل مقارنات اجتماعيه معتدلة "متوسطة" وصاعدة، وهو تأكيد لما ذكره Brown& Dutton أن الأفراد يميلون لمقارنه أنفسهم مع الآخرين عندما يعتقدون أن هذا سيشعرهم بأنهم الأفضل وينفرون من المقارنة مع الآخرين عندما يعتقدون أن هذا سيشعرهم بأنهم الأسوأ (زايد، 2006).

السؤال السادس

هل توجد فروق دالة إحصائياً في الاكتئاب بين الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول 10
نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاكتئاب

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاكتئاب	بين مج	2.56	2	1.28	4.427	0.013 دالة*
	داخل مج	52.69	182	0.29		
	المجموع	55.26	184			

*دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتبين من نتائج الجدول(10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاكتئاب، حيث بلغت قيمة "ف" (4.427) بمستوى دلالة (0.013)، وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق دالة إحصائياً، ولتحديد اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول 11
نتائج اختبار شفيه (Scheffe) للفروق البعدية في الاكتئاب بين فئات عينة الدراسة

المقياس	الفئة	المتوسط الحسابي	الموهوبات	العاديات	ذوات الإعاقة
الاكتئاب	الموهوبات	1.90		*0.27	0.27
	العاديات	0.82	0.27-		0.000-
	ذوات الإعاقة	0.82	0.27-	0.001	

يتضح من الجدول (11) أن اتجاهات الفروق في الاكتئاب كانت بين الطالبات الموهوبات والعاديات، وبمقارنة المتوسطات الحسابية يتضح أن الفروق لصالح الطالبات الموهوبات. وهذا يتسق مع مستوى الاكتئاب الذي كان متوسط ودال إحصائيا لدى الموهوبات ولعل من أسباب اكتئاب الموهوبات هو تأكيد لما أشار إليه كلا من Webb وكذلك Collingdale& Davisأن الموهوبين غالبا ما يكونون مثاليين، والمبالغة في المثالية تدفع بهم إلى المبالغة في التقييم الذاتي، والإفراط في النقد الموجه للذات، والشعور بالإحباط والنقص مما يولد لدى هؤلاء الطلبة الموهوبين الشعور بالاكتئاب وذلك بسبب التوقعات العالية من أنفسهم. فهم لا يعيشون لما يتوقعونه من أنفسهم فقط ولكنهم يبذلون جهدهم لإرضاء توقعات الاخرين منهم خوفا من فقدان محبتهم (في طنوس، ريحاني، الزبون، 2012) وقد يكون السبب بالاكتئاب هو فصل الموهوبات مدرسه واحده مما يعرضهن للمنافسة الشديدة بينهن بعكس دمجهم الذي تشعر به الموهوبة بذاتها وتقدير الاخرين.

السؤال السابع

هل توجد فروق دالة إحصائياً في التوجه نحو الآخرين بين الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول التالي ذلك.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (3) أكتوبر 2020

جدول 12
نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التوجه نحو الآخرين

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التوجه نحو الآخرين	بين مج	1.29	2	0.65	2.003	0.14 غير دالة
	داخل مج	58.64	182	0.32		
	المجموع	59.93	184			

يتبين من نتائج الجدول(12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوجه نحو الآخرين؛ حيث بلغت قيمة "ف"(2.003) بمستوى دلالة (0.138)، مما يشير إلى أن الفروق غير دالة إحصائياً. ولعل لتشابه خصائص الطالبات في تفاعلهم مع بعض دور بعدم وجود الفروق بينهم في التوجه نحو الاخرين.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي بالآتي: الاهتمام بدور المقارنة الاجتماعية ومشروع الدمج أو عدم الدمج في الإصابة بالاكتئاب لدى الموهوبات وذوات الإعاقة واستثمارها برفع مستوى الأداء الأكاديمي للطالبات. كذلك رعاية الطالبات العاديات والموهوبات وذوات الإعاقة وفهم احتياجاتهم بإطار تعاون مشترك بين المدرسة والأسرة ومكاتب الارشاد الطلابي، والتأكيد على أهمية دور المرشد بالمؤسسات التعليمية، وتفعيل الأنشطة التي تخلق تنافس بعيدا عن المقارنات الهابطة، كما يوصى بإجراء دراسات تتناول المقارنة الاجتماعية والاكتئاب والتوجه نحو الاخرين على عينات أخرى (كالأحداث الجانحين)، وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

التمويل

لا يوجد تمويل أو دعم مادي للبحث من قبل أي جهه – فالبحث غير ممول من أي جهه.

تضارب المصالح

" تفيد الباحثة بعدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بالبحث، والملكية الفكريةـ، ونشر هذا البحث".

المراجع

جروان، فتحي عبد الرحمن (١٤٢٥هـ). *الموهبة والتفوق والإبداع*، ط٢، دار الفكر، الأردن: عمان.

الدسوقي، مجدي محمد (2013). *مقياس توجه الفرد نحو الآخرين* interpersonal orientation scale. موقع علم النفس الصحي، متاح بتاريخ(26مارس2013) متوفر عبر الرابط: https://psycho.sudanforums.net/t1396-topic ، تم الاسترجاع بتاريخ (15 يناير 2019).

زايد، أحمد (2006). *سيكولوجيه العلاقات بين الجماعات –قضايا بالهوية الاجتماعية وتصنيف الذات*، عالم المعرفة، الكويت.

الزعبي، أحمد (2005) العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. *مجلة العلوم التربوية*، 8 ،57-80.

سكوبلر، أنسكو وج (1993). *علم النفس الاجتماعي التجريبي* – ترجمه عبدالحميد صفوت إبراهيم، مطابع جامعه الملك سعود. الرياض

شنيكات، فريال (2014). مستوى القبول والتفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية في الأردن. *دراسات العلوم التربوية*، *41* (2)، 914-928.

طنوس، عادل; وريحاني، سليمان; والزبون، سليم (2012). السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والعاديين، *دراسات، العلوم التربوية*، *39* (1)، 119-134.

العاني، ذر منير (2010). النظريات التي فسرت التكاسل الاجتماعي، *مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية*،4، 334-301.
https://www.iasj.net/iasj/download/2f2c5e16acc9d4a6

عباس، أذار عبداللطيف (2015). *سيكولوجيا الطفل الكفيف المنظور التربوي*. عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

العبودي، ستار جبار غانم (١٩٩٦). *البحث عن المكانة النفسية والاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الموظفين*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.

العنزي، فلاح محروت (2006). *علم النفس الاجتماعي*، ط4، الرياض: مطابع التقنية للاوفست

غريب، غريب عبدالفتاح (2000). *مقياس الاكتئاب (د-2): التعليمات ودراسات الثبات والصدق وقوائم المعايير والدرجات الفاصلة*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القدسي، دانيه، وحجه، سريانه (2016). *المعوقون بصريا: تربيتهم وتعليمهم*، عمان: دار الاعصار للنشر والتوزيع.

القريطي، عبدالمطلب أمين (2013). *الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*، ط2، القاهرة: عالم الكتب.

القمش، مصطفي نوري; المعايطة، خليل عبد الرحمن (2014). *سيكولوجيه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

لجنة الإعداد في دار الكتاب الجامعي (٢٠٠٩). *الحياة مع الإعاقة*، ط١، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

معمرية، بشير (2010). تقنين قائمة آرون ت. بيك الثانية للاكتئاب على عينات من الجنسين في البيئة الجزائرية (صورة الراشدين). *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*، 35،25-26.

Abbas, A. (2015). *The psychology of the blind child, the educational perspective* (In Arabic). Amman: The hurricane scientific house for publishing and distribution.

Al-Aboudi, S. (1996). *Research on the psychological and social standing and its relationship to some variables among the employees* (In Arabic). Unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Arts.

Al-Ani, D. (2010). *Theories that explain the social lazing*. (In Arabic). *Journal of the University of Anbar for Humanities, 4*, 301-334 https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=14547

Al-Anzi, F. (2006). *Social Psychology* (In Arabic). (4th Ed.), Riyadh: Offset Technology Press

Al-Qamish, M. & Al-Maaytah, K. (2014). *The Psychology of children with special needs* (In Arabic). Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Al-Qudsi, D. & Hajjah, W. (2016). *The Visually Impaired: Raising and Educating Them* (In Arabic). Amman: Dar Al-Asyar for Publishing and Distribution.

Al-Quraiti, A. (2013). *The gifted and talented, their characteristics, discovery and care*. (In Arabic). (2nd Edition), Cairo: Alam Al-Kutub, p. 80.

Al-Zoubi, A. (2005). The relationship between depression and self-esteem in high school students of both genders. (In Arabic*). Journal of Educational Sciences*, 8, 57-80

Anderson, I. & Friedman, E. (2014). *Handbook of depression*. London: Springer Healthcare.

Appel, H., Crusius, J. & Gerlach, A. L. (2015). Social comparison, envy, and depression on Facebook: A Study looking at the effects of high

comparison standards on depressed individuals. *Journal of Social and Clinical Psychology*, *34*(4), 277- 289 DOI: 10.1521/jscp.2015.34.4.277

Beck, A. T. (1967). *The diagnosis and management of depression. Philadelphia*, PA: University of Pennsylvania Press.

Beck, A. T. (1967). *Depression Clinical Experimental and theoretical Aspects*, Harper and Row co., New York.

Berndt, D. J., Kaiser, C. F. & Van Aalst, F. (1982). Depression and self-actualization in gifted adolescents. *Journal of Clinical Psychology*, *38*(1), 142-150.

Buhrmester, D., Furman, W., Wittenberg, M. T., & Reis, H. T. (1988). Five domains of interpersonal competence in peer relationships. *Journal of Personality and Social Psychology*, *55*(6), 991-1008

Butzer, B. & Kuiper, N. (2006). Relationship between the frequency of social comparisons and self-concept clarity, intolerance of uncertainty, anxiety, and depression. *Personality and Individual Differences*, *41* (1), 167–176.

Buunk, A. P., & Gibbons, F. X. (2007). Social comparison: The end of a theory and the emergence of a field. *Organizational Behavior and Human Decision Process*, 102, 3-21.

Caprara, G., Perugini, M., & Barbaranelli, C. (1994). *Studies of individual differences in aggression*. In M. Potegal, J. F. Knutson, M. Potegal, J. F. Knutson (Eds.), the dynamics of aggression: *Biological and social processes in dyads and groups (*pp. 123-153). Hillsdale, NJ England: Lawrence Erlbaum Associates.

Cross, T. L., Cassady, J. C., Dixon, F. A. & Adams, C. M. (2008). The psychology of gifted adolescents as measured by the MMPI-A. *Gifted Child Quarterly*, *52*(4), 326-339.

Dagnan, D. & Sandhu, S. (1999). Social comparison, self-esteem and depression in people with intellectual disability. *Journal of Intellectual Disability Research*, 43, 372-379

DeMoss, K., Milich, R. & DeMers, S. (1993). Gender, creativity, depression, and attributional style in adolescents with high academic ability. *Journal of Abnormal Child Psychology*, *21*(4), 455-467

Dixon, R. M., Marsh, H., & Craven, R. (2006). Social comparison theory and people with mild intellectual disabilities: it is more complex than you think. Australian Association for Research in Education (AARE) 2005 *International Education Research Conference: Creative Dissent: Constructive Solutions* (1-16). Australia: AARE,https://ro.uow.edu.au/cgi/viewcontent.cgi?article=1266&context=edupapers .

El Desouki, M. (2013). *The interpersonal orientation scale*. Health Psychology Website, Retrieved from https://psycho.sudanforums.net/t1396-topic

Filsinger, E. E. (1981). A measure of interpersonal orientation: The Liking People Scale. *Journal of Personality Assessment*, *45*(3), 295-300.

Finlay, W. M. L., & Lyons, E. (2000). Social categorizations, social comparisons and stigma: Presentations of self in people with learning difficulties. *British Journal of Social Psychology*, 39, 129-146.

Freeman, J. (1991). *Gifted Children Growing up*. London: Cassel; Portsmouth, N.H.: Heinemann Educational.

Gaol, L., Mutiara, A., Saraswati, N., Rahmadini, R., & Hilmah, M. (2018). The relationship between social comparison and depression symptoms among Indonesian Instagram users. *Advances in Social Science, Education, and Humanities Research*, 139. .doi: 10.2991/uipsur-17.2018.19.

Gharib, G. (2000). *Depression Scale (D-2): Instructions, stability studies, honesty, and lists of criteria and scores (*In Arabic). Cairo: the Anglo-Egyptian Library.

Gibbons, F. X. (1986). Social comparison and depression: Company's effect on misery. *Journal of Personality and Social Psychology*, *51*(1), 140–148. https://doi.org/10.1037/0022-3514.51.1.140

Gibbons, F. X. & Buunk, B. P. (1999). Individual differences in social comparison: Development of a scale of social comparison orientation. *Journal of Personality and Social Psychology*, *76*(1), 129-142.

Gough, H. G. (1990). *The California Psychological Inventory*. In C. E. Watkins, Jr. & V. L. Campbell (Eds.), *Vocational psychology: Testing in*

counseling practice (pp. 37-62). Hillsdale, NJ, US: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

Horney, K. (1991). *Neurosis and human growth: The struggle toward self-realization*. New York, NY: W.W. Norton & Company Inc.

Iqbal, N., Shahnawaz, M. G., & Alam, A. (2006). Educational and gender differences in body image and depression among students. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, *32*(3), 365-368.

Fenigstein, A., Scheier, M. F. & Buss, A. H. (1975). Public and private self-consciousness: Assessment and theory. *Journal of Consulting and Clinical Psychology, 43*, 522-527.

Jerwan, F. (1425 AH). *Talent, Excellence and Creativity*, (2nd ed.), Dar Al Fikr, Jordan: Amman.

Leventhal, H., Hudson, S., & Robitaille, C. (1997). Social comparison and health: A process model. In B. P. Buunk & F. X. Gibbons (Eds.), *Health, coping, and well-being: Perspectives from social comparison theory* (411-432). Mahwah, NJ, US: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

Li, Y. (2019). Upward social comparison and depression in social network settings, *Internet Research*, *29* (1), 46-59.

Liu, Q.-Q., Zhou, Z.-K., Yang, X.-J., Niu, G.-F., Tian, Y., & Fan, C.-Y. (2017). Upward social comparison on social network sites and depressive symptoms: A moderated mediation model of self-esteem and optimism. *Personality and Individual Differences*, 113,223-338.

Lup, K., Trub, L., & Rosenthal, L. (2015). Instagram #instasad? Exploring associations among Instagram use, depressive symptoms, negative social comparison, and strangers followed. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, *18*(5), 247-252. doi:10.1089/cyber.2014.0560

Lyubomirsky, S., & Ross, L. (1997). Hedonic consequences of social comparison: A contrast of happy and unhappy people. *Journal of Personality and Social Psychology*, *73*(6), 1141-1157.

Maamariah, B. (2010). Legalize Aaron T. List. Beck second for depression on samples of both sexes in the Algerian environment (Adult Version)

(In Arabic). *Journal of the Arab Psychological Science Network*, 35, 26-25

MacCuspie, P. A. (1990). *The social acceptance and interaction of integrated visually impaired children*: Unpublished doctoral dissertation, Dalhousie University. Halifax, Nova Scotia, Canada

MacMahon, P., & Jahoda, A. (2008). Social comparison and depression: People with mild and moderate intellectual disabilities. *American Journal of Mental Retardation*, *113*(4), 307–318. https://doi.org/10.1352/0895-8017(2008)113[307:SCADPW]2.0.CO;2

Mehrabian, A. (1994). Evidence bearing on the Affiliative Tendency (MAFF) and Sensitivity to Rejection (MSR) scales. Current Psychology: *A Journal for Diverse Perspectives on Diverse Psychological Issues*, *13*(2), 97–116.

Miao, H.; Li, Z.; Yang, Y. & Guo, C. (2018). Social comparison orientation and social adaptation among young Chinese adolescents: The mediating role of academic self-concept, *Original Research Article*, 9(1067). doi: 10.3389/fpsyg.2018.01067

Baring, N., Montalba, M. & Sasan, P. (2013). *Level of interpersonal orientation and its relation to level of life satisfaction among selected occupational therapy students of Cebu Doctors' UnBariversity*. Graduation Research, BA. Philippines- Mandaue City: Cebu Doctors' University.

Oster, G., D. & Montgomery, S. (1995). *Helping your depressed teenager: A guide for Parents and Caregivers*., New York: John Wiley & Sons

Paterson, L., McKenzie, K., & Lindsay, B. (2012). Stigma, social comparison and self-esteem in adults with an intellectual disability. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, *25*(2), 166-176.

Piechowski, M. M. (1997). Emotional giftedness: The measure of intrapersonal intelligence. In N. Colangelo & G. A. Davis (Eds.), *Handbook of gifted education* (2nd ed., pp. 366-381). Boston: Allyn & Bacon.

Preparation Committee at University Book House. (2009). *Life with Disabilities* (In Arabic) (1st Ed.), United Arab Emirates: University Book House.

Schenikat, F. (2014). The level of acceptance and social interaction of students with visual impairment who are integrated into regular schools in Jordan. (In Arabic) *Educational Science Studies*, *41* (2), 914-928

Schneider, S. & Schupp, J. (2011). *The Social Comparison Scale: Testing the Validity, Reliability, and Applicability of the Iowa-Netherlands Comparison Orientation Measure (INCOM) on the German Population*. SOEP papers on Multidisciplinary Panel Data Research, 360, DIW Berlin.

Schutz, W. (1989). FIRO. *A three-dimensional theory of interpersonal behaviour* (3rd ed.). Muir Beach, CA: WSA, Inc.

Silva, F , Martinez Arias, R, Rapaport, E, Ertle, A.,& Ortet, G. (1997). Dimensions of interpersonal orientation: Cross-cultural studies regarding the structure of the 'DOI Kit'. *Personality and Individual Differences*, *23* (6), 973–985.

Silverman, L. K. (1993e). Social development, leadership, and gender issues. In L. K. Silverman (Ed.), *Counseling the gifted and talented* (pp. 291-327). Denver: Love Publishing.

Smith, Jessi L., & John M. Ruiz. (2007). Interpersonal orientation in context: Correlates and effects of interpersonal complementary on subjective and cardiovascular experiences. *Journal of Personality*, *75*(4), 679-708.

Suls, J., Martin, R., & Wheeler, L. (2002). Social comparison: Why, with whom, and with what effect? *Current Directions in Psychological Science*, 11(5), 159–163. https://doi.org/10.1111/1467-8721.00191

Swallow, S. R., & Kuiper, N. A. (1988). Social comparison and negative self-evaluations: An application to depression. *Clinical Psychology Review*, *8*(1), 55–76. https://doi.org/10.1016/0272-7358(88)90049-9

Swallow, S. R., & Kuiper, N. A. (1992). Mild depression and frequency of social comparison behavior. *Journal of Social and Clinical Psychology*, *11*(2), 167–180. https://doi.org/10.1521/jscp.1992.11.2.167

Swap, W. C., & Rubin, J. Z. (1983). Measurement of Interpersonal Orientation. *Journal of Personality and Social Psychology*, 44, 208-219. http://dx.doi.org/10.1037/0022-3514.44.1.208

Tabachnik, N., Crocker, J., & Alloy, L. B. (1983). Depression, social comparison, and the false-consensus effect. *Journal of Personality and Social Psychology*, *45*(3), 688-699.

Tannous, A., Rihani, S., Al Zaboon, S. (2012). Personal traits that distinguish between gifted and ordinary students. (In Arabic). *Studies, Educational Sciences*, *39*(1), 134-119.

Thwaites R, Dagnan D. (2004). Moderating variables in the relationship between social comparison and depression: an evolutionary perspective. *Psychology and Psychotherapy Theory Research and Practice*, *77* (3), 309-323.

Tracey, D. K. (2002). *Self-concepts of preadolescents with mild intellectual disability: multidimensionality, measurement and support for the Big-Fish-Little-Pond Effect*. Unpublished PhD Thesis, University of Western Sydney, Australia.

Uhlir, J. L. (2016). *Social comparison and self-presentation on social media as predictors of depressive symptoms,* senior thesis, Scripps College, Claremont, United States. Retrieved from http://scholarship.claremont.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1801&context=scripps_theses

Waterman, J. & Rogers, J. (1996). *Introduction to the FIRO-B. Palo Alto*, CA: Consulting Psychologists Press, Inc.

WHO website https://www.who.int/ar/news-room/fact sheets/detail/depression

Wills, T. A. (1981). Downward comparison principles in social psychology. *Psychological Bulletin*, *90*(2), 245–271. https://doi.org/10.1037/0033-2909.90.2.245

Wood, J. V. (1989). Theory and research concerning social comparisons of personal attributes. *Psychological Bulletin*, *106* (2), 231-248

Yeun, Y., & Woo, H. (2018). The effects of an interpersonal relationship improvement program on self-esteem, interpersonal orientation,

and ego resilience on Korean adolescents. *Biomedical Research*, *29* (20): 3701- 3703.DOI:10.4066/BIOMEDICALRESEARCH.29-18-1119

Zayed, A. (2006). *The psychology of intergroup relations - issues of social identity and self-classification* (In Arabic). The World of Knowledge Press: Kuwait.

Zell, E., & Alicke, M. D. (2009). Self-evaluative effects of temporal and social comparison. *Journal of Experimental Social Psychology*, *45*(1), 223–227. https://doi.org/10.1016/j.jesp.2008.09.007